هل حلب تحت الحصار ؟

حبر
مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

تاريخ 28 صفر 1436 هـ العدد السابع و الخمسون 57
20 كانون الأول 2014 مـ

6 خلايا سرطانية في جسم الثورة

7 مصابون بالقمل والجرب والوباء ينتشر

10 رياضيون في السجون.... كرة القدم

12 الإسلام بين الشرق والغرب

BONYAN
ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

نحن بين ماضينا ومستقبلنا

رئيس التحرير

ما بينَ طرفةِ عينٍ وانتباهتها يغيّرُ اللهُ من حالٍ إلى حالِ

بهذه السرعة التي تشبه سرعة الشهب وهي تركض نحو هدفها تتغير الأحوال وتتبدل الأيام وتختلف الصور ، وتمضي الحياة تاركةً خلفها كل شيء عن الماضي كأنّها مخلوقٌ بلا ذاكرة ، إنها تريد الوصول إلى المستقبل ، تلك الكلمة التي لم يلتقِ بها أحدٌ إلى الآن .

والحياة بهذه الصورة كعمر الإنسان ، تجدُّ السير ولا تكل ولا تتعب ، ولا تقف لحظة لتأخذَ قسطًا من الراحة وتشرب فنجان قهوتها بهدوء ، بل على العكس تماما ، فكلما التهمت طريقًا شعرت بالجوع ، وأحست بالشوق إلى اقتحام طريق جديد وخوض مغامرة جديدة .

تعلمون أنّه ليس في الحياة ما يدوم ويستقر على حال واحدة ، فهي ترفض الجمود وتكره الدخول في إطار الرتابة ودائرتها الجليدية ، ولا تحبّ الأنماط التوأمية المتشابهة الدائمة ، وتحب أن تخوض المغامرات الصعبة وأن تبحث عن الجديد دائمًا ، ولذلك ترونها تبدّل ثوبها كلّ يوم ، وتحرص على أن تكون تسريحة شعرها اليوم مختلفةً عن تسريحة البارحة وأول البارحة ، ونحن البشر متجددون كالحياة ، كلّ ثانيةٍ نعيشها تختلف عن تلك التي ودّعناها منذ قليل ، تختلف عن التي ننتظرها وسنستقبلها بعد هنيهة ، هذه سنة الله في الكون ، حكم على الإنسان أن يتغير ، وحكم على الأيام أنها دول

هيَ الأُمـورُ كَما شاهَدتها دُوَلٌ مَـن سَـرّهُ زَمـن ساءَتهُ أَزمانُ

وقانون التبدل ليس محصورًا في الجماعات وحسب ، بل يشمل الأفراد أيضًا ، فكم رجلٍ أمسى معافى أصبح مريضًا مهمومًا ! وكم دولةٍ قويت وعزّت حتى رفعت رايتها فوق كلّ أرض ، ولمع اسمها فوق كل شفة استيقظت عجوزًا بلا أسنان لا تقوى على رفع يدها وسحب رجلها وتحريك شفتيها ! وكم دولةٍ ضعفت وذلت حتى وطئتها الأقدام ونسيتها الأيام حتى استيقظت والشباب يتفجر في وجهها والعنفوان يسيل من أردانها ، فبدأت تحصد الأرض حصدًا !

هكذا تمضي السّنون وتنقلب الأيام ، وبين ليلها ونهارها موت وحياة ، نور وظلام ، حزن وفرح ، فقرٌ وغنى ، جوع وشبع ، تعب وراحة ، صحة ومرض ، عزّ وذلّ ، نصر وهزيمة ، حبّ وكره ، يسر وعسر ، والفطن من استطاع أن يأخذ بعِنان السنين ليوجهها الوجهة التي يريدها ، نعم ، إنّ الإنسان ليستطيع أن يختار مستقبله بيديه ، وليست هذه نكتة ثقيلة الدم ، ولست هنا منجمًا أو مشعوذًا ، والعياذ بالله ،

ولا أحمل كرةً زجاجيّةً سحريّةً مسروقةً من الحكايات الخرافية القديمة ، ولكنّي أقرأ في قوله تعالى : " إنَّ اللهَ لا يُغيِّرُ ما بقومٍ حتّى يغيِّرُوا ما بأنفسِهم " الرعد فمن سنة الله في الكون أنّ أحوال الناس تتغير تبعًا لتغير نفوسهم وصدق نياتهم وارتقاء أعمالهم ، ومفتاح ذلك كما ترون بأيديهم وحدهم ، فثمَّ رابطٌ بين ما يقدمونه في حاضرهم وبين ما ينتظرونه من مستقبلهم ويتمنونه ، والذين يعملون الخير هم أهلٌ للتغير نحو الأفضل .

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبـرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

حياة صورة : علي فضيلة

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشمعة الثانية عشرة : كونوا من الشاكرين

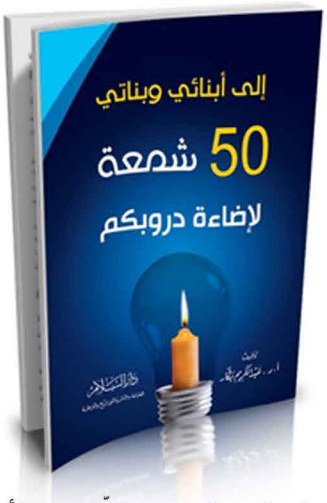

لا أجد تعبيرًا عن عظمة النعم التي تغمر كلّ واحدٍ منا أبين وأبلغ من قول الله تعالى -: (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) . هذا الزمان يا بناتي وأبنائي هو زمان الشكوى من سوء الأحوال , وذلك بسبب تعاظم طموحات الناس وبسبب بعد الفجوة بين إمكاناتهم وما يرغبون في الحصول عليه . لا تنساقوا مع التيار , وعودوا إلى الأصول , وتذكروا دائماً أنَّه مهما ساءتِ الأحوال , وتتابعت الكروب , فإننا سنجد شيئًا , يستوجب شكر الله - تعالى - : نعمة الإيمان ونعمة السمع والبصر ووجود الاهل والأقرباء والأصدقاء ونعمة أنّنا موجودون الآن , حيث نجد الفرصة للتوبة إنْ كنّا مخطئين , والازدياد من الخير إنْ كنَّا صالحين . انظروا إلى الشكر على أنه شيء تتقربون به إلى الله - تعالى - بل إن توفيق الله - تعالى - للعبد للنطق بالشكر هو نعمة تستوجب شكراً آخر .

اتخذوا يا أبنائي وبناتي من الحمد والشكر والثناء على الله - تعالى - مصدراً لحماية النفس من التآكل الداخلي ومناسبة لإظهار النبل والعرفان بالجميل لمن أحسن إليكم .

إذا سئِل الواحد منكم عن حاله وصحته ... فليقل : أنا غارق في نعم الله , وليقل : أنا في أفضل حال , وليقل : أسأل الله أن يديم فضله , ويزيدنا من نعمائه .

الشكر يا أولادي يكون بالقلب من خلال الشعور العميق بالامتنان لمن أنعم علينا , ولمن ساعدنا , ووقف إلى جانبنا . والشكر يكون باللسان من خلال الثناء والمديح والتعبير بالكلام اللطيف والجميل , وهنا أقول لبعض بناتي وأبنائي : تعودوا فتح أفواهكم بالثناء على من أسدى إليكم معروفاً , وليكن ذلك مصحوباً بالمشاعر الفياضة والصدق العميق . والشكر يكون باليد والبذل والسعي , وإنّ لكلّ نعمةٍ شكراً يناسبها , ولا يليق بها غيره , وعلينا أنْ نتعلم ذلك . والحقيقة أنَّ الشكر فنٌّ من الفنون الجميلة والرائعة , ويحتاج تعلمه إلى درجة عالية من الشفافية والإحساس ، وفي إمكان كل واحد منّا امتلاكه إذا شاء .

إنّ الخلق عيال الله - تعالى - فلنجعل جزءًا من شكرنا له في النفع عياله ومنه - سبحانه - حسن الجزاء .

د . عبد الكريم بكار - بتصرف -

في ظلال آية

المختارون

(ويتخذ منكم شهداء) آل عمران ١٤٠.

إن الشهداء لمختارون ؛ يختارهم الله من بين المجاهدين ويتخذهم لنفسه -سبحانه- فما هي رزية إذن ولا خسارة أن يستشهد في سبيل الله من يستشهد. إنما هو اختيار وانتقاء وتكريم واختصاص.. إن هؤلاء هم الذين اختصهم الله ورزقهم الشهادة ليستخلصهم لنفسه -سبحانه- ويخصهم بقربه. ثم هم شهداء يتخذهم الله ويستشهدهم على هذا الحق الذي بعث به للناس. يستشهدهم فيؤدون الشهادة. يؤدونها أداء لا شبهة فيه ولا مطعن عليه ولا جدال حوله. يؤدونها بجهادهم حتى الموت في سبيل إحقاق هذا الحق وتقريره في دنيا الناس . يطلب الله -سبحانه- منهم أداء هذه الشهادة ، على أن ما جاءهم من عنده الحق، وعلى أنهم آمنوا به وتجردوا له وأعزوه حتى أرخصوا كل شيء دونه، وعلى أن حياة الناس لا تصلح ولا تستقيم إلا بهذا الحق، وعلى أنهم هم استيقنوا هذا فلم يألوا جهداً في كفاح الباطل وطرده من حياة الناس وإقرار هذا الحق في عالمهم وتحقيق منهج الله في حكم الناس.. يستشهدهم الله على هذا كله فيشهدون. وتكون شهادتهم هي هذا الجهاد حتى الموت. وهي شهادة لا تقبل الجدال والمحال! وكل من ينطق بالشهادتين: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. لا يقال له إنه شهد إلا أن يؤدي مدلول هذه الشهادة ومقتضاها. ومدلولها هو ألا يتخذ إلا الله إلها. ومن ثم لا يتلقى الشريعة إلا من الله. فأخص خصائص الألوهية التشريع للعباد؛ وأخص خصائص العبودية التلقي من الله.. ومدلولها كذلك ألا يتلقى من الله إلا عن محمد بما أنه رسول الله. ولا يعتمد مصدراً آخر للتلقي إلا هذا المصدر.. ومقتضى هذه الشهادة أن يجاهد إذن لتصبح الألوهية لله وحده في الأرض كما بلغها محمد -صلى الله عليه وسلم-فيصبح المنهج الذي أراده الله للناس والذي بلغه عنه محمد -صلى الله عليه وسلم- هو المنهج السائد والغالب والمطاع، وهو النظام الذي يصرّف حياة الناس كلها بلا استثناء. فإذا اقتضى هذا الأمر أن يموت في سبيله فهو إذن شهيد. أي شاهد طلب الله إليه أداء هذه الشهادة فأداها. واتخذه الله شهيداً.. ورزقه هذا المقام.

إعداد : الصاحب الحلبي

العميد عبد الكريم حسن الأحمد رئيساً جديداً لهيئة أركان الجيش الحر

فاز العميد "عبد الكريم حسن الأحمد" بغالبية الأصوات في الانتخابات الجديدة لهيئة الأركان العامة التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة. وحصل الأحمد على (٢٠) عشرين صوتاً من أصل (٣٠) ثلاثين صوت هم إجمالي المصوتين في الانتخابات التي حضرها وفد من الائتلاف الوطني مع رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة ووزير الدفاع اللواء سليم إدريس ووزير الداخلية العميد عوض العلي ، فيما حصل رئيس الأركان السابق العميد أحمد بري على (٩) تسعة أصوات ، وأعلن انتخاب كلّ من العميد الركن المجاز زياد فهد نائباً لرئيس هيئة الأركان عن الجبهة الجنوبية ، والعميد أحمد بري نائباً لرئيس هيئة الأركان عن الجبهة الشمالية. ويذكر أنّ الأحمد انشق عن الجيش النظامي في التاسع عشر من تموز عام ٢٠١٢، وهو عميد مظلي.

ثلاثة فصائل عسكرية كبرى تعلن عن اندماجها بشكل كامل

اندمج ثلاثة من أكبر الفصائل العسكرية وهم : (أحرار الشام ولواء الحق والجبهة الإسلامية الكردية) ، ليصبح اسمها الموحّد هو

"حركة أحرار الشام الإسلامية" وجاء في بيان مصور أنّ قرار الاندماج جاء

"امتثالا لأمر الله بالوحدة والاعتصام وتأكيدًا على استمرار جهادنا على خطى شهدائنا وقادتنا ، وتجسيدًا لعمق الأخوة بين مكونات الشعب السوري من عرب وكرد ، وتأكيدًا على ثباتنا على خط الجهاد

" وأضاف البيان أن الكيان الجديد " ستذوب فيه المسميات والكيانات ليولد جسدًا أكثر قوةً وقدرةً على مواجهة تحديات المرحلة ،

وليكون خطوة أخرى في طريق توحيد الكتائب المعارضة " ووعد البيان المصور - والذي ظهر فيه ثلاثة قياديين ممثلين للفصائل المندمجة - بالحفاظ على خط

" الثورة الأصيل حتى إسقاط النظام ونيل الحقوق بالحرية والكرامة،

في ظل شريعتنا الغراء وعلى أرض سوريا الحبيبة "

ويذكر أنّ الفصائل الثلاثة تعد من مكونات الجبهة الإسلامية التي تشكلت في تشرين الثاني ٢٠١٣ من سبعة فصائل كبرى ،

حيث تضم بالإضافة إليها كلا من جيش الإسلام ولواء التوحيد وأنصار الشام وصقور الشام .

مجهولون يختطفون رئيس رابطة علماء إدلب في ريف حلب

قام مجهولون باختطاف الشيخ عبد الله رحال أثناء توجهه من ريف حلب إلى ريف إدلب .

ويشغل الشيخ رحال ، أحد مدرسي جامع الغلاييني في قطنا سابقاً ، عدة مناصب ،

فهو رئيس مركز الأحباب للدعوة والإرشاد والأعمال الخيرية وعضو مجلس الأمناء في المجلس الإسلامي السوري ورئيس رابطة علماء إدلب وعضو الهيئة الشرعية في فيلق الشام .

وكان الشيخ في جولة تفقدية بريف حلب على معاهد تحفيظ القرآن في المناطق المحررة،

وتم اختطافه في قرية العيس بريف حلب حيث كان متوجهاً إلى مدينة تفتناز بريف إدلب .

فريق العميد بطلا لدورة الشهيد محمود الجوابرة الكروية في كيليس

اختتمت في مدينة كيليس التركية بطولة الشهيد محمود الجوابرة بكرة القدم التي أقيمت بتعاون مشترك بين

منظمة اليوم التالي والهيئة العامة للرياضة والشباب

في اللقاء النهائي فاز فريق العميد على فريق الجهاد بنتيجة ٨-١٠ بعد مباراة قوية ومتميزة من الفريقين

وسط حضور جماهيري وإعلامي معقول ،

ثم جرى تكريم الفائزين وتتويج اللاعبين بالميداليات والكؤوس التذكارية

إعداد : أسرة التحرير

هل حلب تحت الحصار ؟

كثيرا ما تسمع هذا السؤال في مدينة حلب وريفها ، السؤال الذي غزا تفكير المعارضين خارج البلاد , ولا نشك في أن النظام يساعد ويروج لانتشار هذه الإشاعة المخيفة التي أصبحت حديث الموسم .

ولكن هناك عدة أسئلة لابد من طرحها بداية ، هل يريد النظام أن يكرر ما حدث في مدينة حمص؟

وهل يعتبر أنَ ما حدث في حمص هو انتصارٌ له ؟

في الواقع ، من الغباء التفكير بإعادة السيناريو من دون تعديل فيه وفي النص المكتوب ، لأن حمص لم يكن فيها غير أعداد قليلة من المدنيين بالإضافة إلى عناصر من الجيش الحر, ومع ذلك شهد العالم كله بالصمود الكبير الذي حققه الجيش الحر على الرغم من وجود بعض المتخاذلين .

أما بالنسبة إلى الانتصار الذي يعتقد النظام بأنه قد حققه فذلك ضحك على اللحى كما يقال ،

أيّ انتصار هذا وقد خرج المقاتلون وأسلحتهم معهم ؟!

في حلب السيناريو متقارب ، ولا أحد ينكر هذا الأمر، ولكنّ هناك أمورًا كثيرة , ففي حلب أعداد مقاتلي الحر كبيرة ، ثم إن حلب منطقة استراتيجية قريبة من تركيا ومن الصعب حصارها , وفي الفترة الأخيرة قام النظام بالاقتحام والسيطرة على المدخل الشمالي لمدينتها (حندرات - سيفات) ولم يكن الهدف الحصار بل تقسيم الريفين الشمالي والغربي والهدف الأهم هو الوصول إلى قريتي نبل والزهراء المواليتين له ،

وهذه الخطة (أ) أما الخطة (ب) فهي تقوم على أساس تخفيف القصف على مدينة حلب وفتح معبر قريب بين الأراضي المحررة والمحتلة من قبله لإرجاع أكبر عدد ممكن من المدنيين ,

ثم القيام بتطويق حلب بعد أن تكون الشبيحة والعملاء قد انغمسوا لإرهاق قوات الحر، وربما تكون هناك حرب جديدة بين بعض الفصائل بشكل صريح ، لأن العملاء سوف يصبون الزيت فوق النار ، ليوقدوا الفتنة يجب الحذر من هذه الخطة ،

لأنها أخطر بكثير من الخطة (أ) وسوف تتساءلون ما الهدف من إدخال المدنيين إلى داخل مدينة حلب ثم تطويق المدينة ؟

الإجابة بسيطة وهي لأمرين

الأول : وهو التمويه على عملائه , والثاني : وهو الأخطر ، فعندما تطوق المدينة وفيها كثافة سكانية عالية سوف تكون الهزيمة أسرع ، أي أن الواقع العسكري والمنطقي يقول: كلما زاد عدد المحاصرين المدنيين كلما سقطت المدينة بشكل أسرع ، وفي النهاية الشعب سوف يثور ثورة جوع ومرض وضعف على الحر والجميع يعلم بأن الموت بطلقة أسهل بمئات المرات من الموت جوعًا أو عطشًا , والآن هذا هو الواقع المرّ المطروح علينا والأرض تقول بأن الخطة (ب) بدأت تتحرك لأن الخطة (أ) فشلت فشلا ذريعًا بعد هجوم الثوار على نبل والزهراء ،

لذلك لابدّ من الحيطة والحذر قبل أن تقع الفأس بالرأس وتسقط ثورتنا وتذهب دماء شهدائنا في مهب الريح.

مصطفى السوري

خلايا سرطانية في جسم الثورة السورية

تشكل الخلايا النائمة للنظام في مناطق الثوار خطراً كبيراً عليهم بصفة خاصة, وعلى الثورة السورية بصفة عامة , ويكمن دورها في إعطاء النظام معلومات مهمة عن الأماكن التي تتجمع فيها المقرات العسكرية للثوار, وأماكن تخزين السلاح, وتموضع المستشفيات وجمعيات الإغاثة, إلى آخره من أماكن حيوية , ليتمكن النظام من قصفها وتدميرها بسهولة وإلحاق أكبر نسبة من الخراب والدمار في مناطق الثوار , ناهيك عن عمليات زرع العبوات الناسفة , واستهداف القيادات والشخصيات العسكرية والمدنية المهمة , وتعمل هذه الخلايا أيضاً على نشر الإشاعات الهادفة التي تؤثر سلباً على تصرفات الناس المدنيين في المناطق المحررة و على الثوار في الجبهات. ولخطورة هذا الموضوع وأهميته بالنسبة إلى الثورة السورية , قامت (صحيفة حبر) بزيارة إلى مقر كتائب أبو عمارة والتقت مع قائد الكتائب مهنا جفالة أبو بكري وكان الحوار الآتي: تقسم هذه الخلايا النائمة في مناطق سيطرة الثوار إلى قسمين, القسم الأول: هم عبارة عن عملاء للنظام يقدمون معلومات مختلفة ذات أهمية بالنسبة إليه, كأماكن تموضع المقرات الثورية والمستشفيات والجمعيات وأماكن القيادات الثورية, كل هذا مقابل مبالغ مالية, وهؤلاء العملاء يوجد منهم الكثير عند النظام ومن كافة الأعمار و الفئات لا سيما من الأطفال و النساء و الرجال الكبار في السن كالشيخ حمزة المخبر الذي كان يحدد للنظام أماكن و مقرات الثوار من على طائرة الهيلوكبتر، أما القسم الثاني: فهم عملاء يكون عملهم في نقل السلاح والمتفجرات من مكان إلى آخر, وزرع العبوات, و اغتيال الشخصيات, و تفجير المقرات, كما حدث مؤخراً في مقر أحفاد حمزة وتفجير سيارة عند معبر باب الهوى. كيف تتعامل كتائب أبو عمارة مع هذه الخلايا النائمة, وهل هناك خطة وتنسيق مع باقي الكتائب الثورية للقبض على هذه الخلايا؟ نعم هناك تنسيق بشكل دائم, وفي آخر عمل جرى كان بالتعاون مع أحفاد حمزة, وهناك اجتماعات دورية مع المكاتب الأمنية لأغلب الفصائل, وتقوم كتائب أبو عمارة بالرصد والمتابعة ودراسة أي اختراق من قبل قوات النظام للوصول إلى دليل يرشدها إلى هذه الخلايا , وأصبحنا نمتلك في هذا المجال طرقًا وأساليب عدة متعاونين بذلك مع الفصائل العسكرية,

ومن خلال المرحلة السابقة كان لدينا أكثر من خطة لحصر هذه الخلايا وإلقاء القبض عليها, ونوه في هذا الصدد إلى من يرغب من المدنيين الشرفاء في مساعدة الجيش الحر والإبلاغ عن أي شخص يشتبه في تعامله مع النظام، بإبلاغ أقرب مخفر أو حاجز للجيش الحر. هل قبضتم في الآونة الأخيرة على إحدى هذه الخلايا؟ في الأسابيع الماضية تم القبض على خليتين مؤلفتين من أربعة أشخاص كانوا يجمعون معلومات للنظام, ويحاولون اختراق صفوف الجيش الحر والجمعيات الإغاثة والطبية في أحياء الميسرو المعادي و الصالحين. كيف تتعاملون مع الخلايا النائمة التي تعمل مع بعض الكتائب المقاتلة, و كيف تتعاملون مع النساء من هذه الخلايا؟ حتمًا تواجهنا مشاكل من هذا النوع لوجود الحمّية القبلية والعائلة الواحدة لدى بعض الكتائب, والتعامل معها يكون بدقة في جمع المعلومات وسرية التحقق حتى يثبت الأمر, وذلك تجنبًا لأي فتنة, كمواجهة أي فصيل يريد التدخل لتبرئة المتهم, أما بالنسبة إلى النساء من هذه الخلايا فنقوم بجمع الأدلة والتأكد من صحة المعلومات, وذلك لتلافي أي خطأ مع العنصر النسائي بالذات, والاستعانة بأخوات متطوعات في هكذا أعمال أمنية. إن إهمال الجانب الأمني عند بعض الفصائل العسكرية و الهيئات الثورية قد يكون سببًا في دخول عناصر وعملاء للنظام فيها, وكذلك الإهمال في عدم المحاسبة والاستهتار بمعاقبة المخبرين والعملاء بعد إلقاء القبض عليهم .

إنه من الممكن الحد من تفشي هذه الخلايا بنسبة كبيرة, وذلك باستغلال المدخل الوحيد لحلب المحررة, وضبطه أمنياً بمراقبته دخولا وخروجا بكميرات مراقبة, وأشخاص متخصصين أمنيا ممتلكين أسماء مؤتمة على أجهزة الحواسيب , وذلك لسرعة الإنجاز تجنبا لوقوع ازدحامات مرورية, كل ذلك يجب أن يكون بتنشيط العمل الأمني في مناطقنا المحررة بالتعاون مع كافة الفصائل للحد من هذا السرطان الذي بات يفتك في جسد الثورة صباح مساء , والذي ربما كان سببا في تراجعنا و ضعضعة صفوفنا.

تحقيق : بيبرس الثورة

مصابون بالقمل والجرب .. والوباء ينتشر

في ظل انقطاع المياه والكهرباء وغلاء أسعار المنظفات يصاب بعض الناس وخصوصًا الأطفال بمرض القمل والجرب حيث اكتشف الأطباء كثرة انتشارهما بعد مراجعات كثيرة من قبل المدنيين للمشافي والمستوصفات الطبية بغية العلاج.

سارع الناشطون لتشكيل فريق متطوع يتضمنه طبيب وممرضه لمعالجة هذا الوباء المنتشر بين المدنيين, والذي بدوره قام بزيارة المدارس وفحص الطلاب وتوزيع الدواء المُعالِج لهم وتقديم بعض الإرشادات لتنبيههم على خطورة المرض وعدم الإهمال والاهتمام بنظافة الجسم والشعر .ولنكون - أعزاءنا القرَّاء - على مقربة من الموضوع

أجرت صحيفة حبر الأسبوعية لقاءات مع أعضاء من فريق التطوع ,

حيث يخبرنا الطبيب أبو سمير بأن هناك نسبة كبيرة من المصابين لم تكن متوقعة اكتشفناها من خلال مراجعينا إلى العيادات والمشافي ما دفعنا إلى أن نستهدف الأطفال بمدارسهم حتى نقضي على المرض, فقمنا بجولات على المدارس للكشف عن حالات القمل والجرب فلاحظنا ازدياداً في الحالات مما حفزنا أكثر لمضاعفة الجهود للقضاء عليه,

وتقديم التوعية للأهالي والطلاب حوله.

لقد تفاجأنا أثناء جولاتنا للمدارس بوجود حوالي ٥٠٪ مصابين بالجرب بالإضافة إلى ٥٪ مصابين بالقمل في كل صف.

إنَّ سبب انتشار الجرب والقمل في بلادنا هو نقص التوعية الصحية ونقص المراكز الطبية والأدوية التي تكافح المرض ,

ولكن أهم سبب هو نقص المياه وخصوصاً الماء الدافئ والمحروقات.

نقوم حاليا بتوزيع الأدوية على الطلاب مجاناً, وتقديم التوعية إلى الأهالي والمدرسين والمرشدات النفسيات.

وقد انتقل الفريق إلى الأحياء الشعبية النائية فأحصى الأهالي وأولادهم وتم إرشادهم إلى كيفية العلاج وتنظيف الثياب في ظروف انقطاع المياه .

و الفريق يسعى إلى تأمين الدواء للمشافي والمستوصفات ومجالس الأحياء, لكن كثرة انتشار هذا الوباء يجعلنا بحاجة إلى كمية كبيرة من الدواء.

و تخبرنا الممرضة سمر حول هذا الموضوع :

قمنا بزيارة ميدانية لأحد أحياء حلب المحررة فكانت توقعات الفريق مختلفة تماماً عن الحالات التي كشفناها على أرض الواقع , وقد ساهم

الهلال الأحمر معنا بتقديم المواد ,

لكن الحاجة على أرض الواقع مختلفة عن الكمية المقدمة والأمر يحتاج إلى تدخلات على مستوى المنظمات.

تبقى النظافة وتوفير المياه والكهرباء حلاً للتخلص من هذا الوباء

حيث يخبرنا الأستاذ أحمد نجار أحد المتطوعين بالفريق بأنه

بعد أن تم كشف حالات القمل والجرب

وتجاوزت نسبة كبيرة من المدنيين نتمنى من الجهات المعنية أن تدعم هذا الأمر , وأن يتم توفير المياه والكهرباء لتلك الأحياء مثل تل الزرازير والطمّ وأن تكون خدمات النظافة مستمرة ،

والأمر يحتاج إلى عدد كبير من الدواء بسبب تفاقم عدد المصابين ، لأن الدواء الموجود لا يغطي سوى ٣٪

ونحن بدورنا نناشد الجهات المعنية والمنظمات للوقوف على الاحتياجات اللازمة للقضاء على هذا الوباء الملم بأبناء مدينة حلب , ولا ننسى الجهود الكبيرة التي قدمت حيال الأمر ، سائلين المولى الصحة والسلامة للجميع.

تقرير: فارس الحلبي

على الرغم من معاناتهم

ابتسامتهم

تمنحنا الأمل

حياة صورة
PHOTO LIFE

معهد قلم وبندقية

SUMOU MEDIA
INSTITUTION

كيلا ننسى أبطال الرياضة

يوم بعد يوم من أيام الثورة تزداد قوائم الشهداء والمعتقلين والمصابين بإجرام آل الأسد بحق الشعب السوري, ومن هذه القوائم شهداء الرياضة ومعتقليها.

قصص الرياضيين الأحرار مليئة بالحزن والألم يخالطها الفرح بدموعه المنسكبة على بطولاتهم التي سطروها بأنفاسهم العطرة .

والبداية مع عاصمة الثورة حمص بناديها الكرامة ، وبادئ ذي بدء يطالعنا شهيد الفريق الشاب عبد الباسط الخالد

ففي ١٠ رمضان الموافق ٨ آب من عام ٢٠١١ م شهد حي بابا عمرو يوما داميا حيث ارتكبت قوات الأسد والتي كانت تحاصر الحي بشكل كامل مجزرة مروعة حفرت في ذاكرة أبناء الحي آنذاك .

أما عبد الباسط فكان ذلك اليوم عائدا من تدريبات نادي الكرامة إلى الحي برفقة شقيقه ماهر بسيارتهم فوجد أبناء حيه بين شهيد وجريح والجرحى ملقون على الأرض في لقطات لا تنسى من تاريخ حي بابا عمرو أبكت كل من شاهدها على وسائل الأعلام.

فما كان منه ومن شقيقه ماهر إلا أن بدأا بإسعاف الجرحى ونقلهم بسيارتهما إلى أقرب مركز طبي , حاول عبد الباسط إسعاف أكثر من شخص والمخاطرة بحياته لإنقاذ أرواح أبناء حيه إلى أن حانت لحظة النهاية, حيث استهدفت سيارتهما مما أدى إلى انحرافها عن مسارها واصطدامها بشجرة بعد أن أصابت الطلقات عبد الباسط وشقيقه ماهر مما أدى إلى استشهادهما .

ثم يطالعنا شهيد آخر وهو حمزة عرش ، لاعب كيك بوكسينغ في نادي الشبيبة الحمصي ومنتخب سورية ، بدأ بهذه الرياضة القتالية منذ الصغر في حمص وحقق بطولات عدة ، وبطلقة قناص غادرة أصيب الشاب الرياضي حمزة ، حاول حينها مقاومة جرحه لكن صعوبة الإسعاف مع قصف المدفعية على الحي أدت إلى استمرار النزيف ومفارقته الحياة.

ثم أحمد من مواليد ١٩٩٢م لاعب الشطرنج الموهوب والذي أبهر الكثيرين بموهبته ، الحاصل على الترتيب السابع في بطولة العالم وبطل دائم في سورية , كان طالبا في كلية الحقوق جامعة حلب , شارك ببطولات الجامعات ووضع جامعته حلب في الصدارة , عاش أحمد أجواء الثورة السلمية ثم انضم إلى الجيش الحر في مدينته إدلب بعد أن اتخذ القرار بترك دراسته للدفاع عن أهله وعرضه عندما دخل الجيش الأسدي إدلب, قاوم أحمد مع كتائب الجيش الحر كثيرا إلى أن انسحبوا ومن حينها زادت عزيمته للعودة إلى تحرير إدلب لكن شاءت الأقدار أن غدا شهيداً مقبلا غير مدبر في سبيل الله دفاعا عن وطنه وعرضه.

أما محمد لبابيدي ابن العشرين ربيعا فقد انتظرته جماهير الساحل ليكون أحد نجوم نادي تشرين لكرة القدم ،

اعتقل في الثورة السورية للمرة الأولى في اللاذقية

وتم الإفراج عنه وفي يوم الثالث والعشرين من أبريل من عام ٢٠١٢ وبينما هو يمشي في شارع أنطاكية في مدينته قامت سيارة كيا بالمرور واختطافه إلى جهة مجهولة ليتم الإفراج عنه بعد عدة أيام وهو متعرض للتعذيب بأحد أفرع الأمن مع إصابات يمكن أن تؤثر على مستقبله الكروي.

وإلى قصة صغيرة مع بطل رياضي تعرض لأذى الشبيحة الذين لم ينجُ منهم أحد ، مع لاعب منتخب سورية في رياضة التراياثلون ، وهي لمن لا يعرفها عبارة عن ماراثون لكن بشكل ثلاثي حيث يبدأ فيها بالسباحة ثم ركوب الدرجات ثم الجري وتعتبر من الرياضات النادرة لصعوبتها. لكن عمر جميل الخضر

ابن مدينة دير الزور كان من أبطال هذه الرياضة ليس في سورية فقط بل في آسية أيضا ، لكن هذا اللقب لم يشفع له

من الاعتداء بالضرب المبرح من قبل الشبيحة بعد مشاركته في مظاهرة سلمية في مدينته ولم يكتفوا بهذا فقط, بل قاموا بإطلاق الرصاص عليه مما أدى إلى استئصال الطحال من جسده.

هكذا غدا قاموس الرياضيين في بعض مفرداته وأعلامه كغيره من النخب السورية التي سطرت بدمائها ومعاناتها مفردات حفرت في ذاكرة كل سوري أبي فتش عن الحرية وقدم من أجلها موهبته .

بقلم: شمس الحرية

رياضيون في السجون.... كرة القدم

وثقت الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا قبل أيام اعتقال ١٠ رياضيين سوريين لدى معتقلات النظام السوري ، وقد جاء في بيان المكتب الإعلامي أيضًا :

(في الوقت الذي يتسابق فيه بعض اللاعبين لتلميع صورة النظام السوري سواء من خلال مشاركتهم بالدوري السوري أو اللعب لمنتخب النظام فإنه في ذات الوقت يقبع العديد من زملائهم اللاعبين في سجون النظام السوري دون أن يتجرأ أحد من أبناء اللعبة المطالبة بإطلاق سراحهم أو على الأقل المطالبة بمعرفة مصيرهم.)

الهيئة العامة للرياضة والشباب في سورية

بدائل التدفئة " دخان يعمي ولا برد يقتل "

استطلاع : عمر عرب

المستحيل كلمة حذفها الحلبيون من قاموس حياتهم اليومية مستعيضين عنها بالبديل.

إنَّ تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة أدى إلى شحّ وارتفاع حاد في أسعار المحروقات والغاز التي هي من أساسيات الحياة ، وأنتج مشكلة باتت تطفو على سطح الحياة اليومية في كل أسرة , لتصبح همّاً وعبئاً ثقيلاً في تأمين قوت يومها، وأمام ما تطرحه هذه المشكلة من أبعاد سلبية أثرت على الحياة المعيشية , اضطر الناس إلى البحث عن بدائل أقلّ كلفة يمكن لها أن تقضي حاجتهم في الوقت نفسه ، إضافة إلى هذا فإن تلك المشكلة قد جرت وراءها زيادات في أمور أخرى في مقدمتها المواد الأساسية كالغذاء والدواء.

و دخول فصل الشتاء على أهالي المدينة كان له الدافع الأكبر في محاولة الحصول على بدائل تعينهم على العيش والدفء , فتأمين المحروقات والغاز هو أكثر ما يشغل المواطنين في الوقت الحالي ، وفي ضوء ما تقدم قامت حبر باستطلاع رأي الشارع الحلبي ومحاولة تسليط الضوء على معاناة المواطنين اليومية.

عبد الله من أهالي حي الفردوس :

همّ ومعاناة المواطن كبيران بسبب مشاكل حياته اليومية مع أهله و محيطه , فوضع حلب بات سيئًا ومتردياً جدًا من كافة مقومات الحياة وفرص تأمين العمل ، فمن جهتي أحاول البحث عن عمل يؤمّن لي رزقًا يكون مردوه كافيًا لكي أطعم أطفالي وأكفيهم مستلزماتهم الضرورية, وإن وجدت عملا براتب عشرة آلاف ليرة في الشهر فأنا مستعد للعمل، حاليًا لا يمكنني شراء ليتر واحد من المازوت ونعتمد أنا وعائلتي في التدفئة على البطانيات التي تعتبر الأوفر.

ماهر من أهالي حي الزبدية عامل:

تأمين رغيف الخبز أهم من تأمين ليتر المازوت، أفكر قليلاً فأرى أن تأمين جرة الغاز أهم من تأمين المازوت وما زلت أفكر, وعندما استيقظ من بحر أفكاري أتذكر أنني لا أعمل فوضعي صعب جداً وتأمين وقود التدفئة أمر صعب , والجو بارد , ولكي أوفر الدفء لعائلتي يجب أن أملك عملاً , ومن المؤكد أن هذا أصبح أمراً شبه معدوم ، إذًا لابد من إيجاد بدائل لهذا الأمر , كجمع الحطب من أبواب منازل البيوت الفارغة وأغصان الأشجار وهذا البديل هو المعتمد في حيّنا للتدفئة والطبخ.

أبو علاء بائع محروقات بحي المشهد :

الاحتكار من قبل ضعاف النفوس ساهم جداً في ارتفاع الأسعار ، فهم يحاولون جني أكبر قدر ممكن من المكاسب المادية ,

لكن للأسف هذا على حساب المواطن الفقير الذي أصبح كالطُعم بالنسبة إليهم , فمتى سنحت لهم الفرصة انقضوا عليه , واستغلوا وضعه المعدوم ، بالنسبة إليّ وكوني بائع جرر ، منذ وقت طويل لم أقم بمثل تلك الأمور , ففي السابق كنت أبيع يومياً قرابة (٥٠) جرة, أما الآن فالعدد لا يتعدى في أغلب الأوقات إلى النصف وأحياناً يتم بيعها لأشخاص بالدين , وذلك لعدم توفر المال الكافي الذي يسمح له بدفع كامل المبلغ والذي بدوره وصل إلى (٦٥٠٠) ليرة وهذا يعتبر مبلغًا باهظًا، وبعض الناس من يشتري الغاز حسب إمكانيته المادية فيشتري كيلو أو أكثر, ويختلف سعر الكيلو باختلاف الأسعار في السوق السوداء.

رامي من أهالي حي السكري :

الضغط الذي تعرضت إليه مدينة حلب من كل الأطراف أرخى بظلاله على كافة مناحي الحياة ، لهذا نحاول البحث عن بدائل لحياتنا تكون مناسبة وغير مسبوقة .

عبد السلام من أهالي حي الصالحين :

ما من حلّ لديّ سوى انتظار الكهرباء لكي أشغل المدفئة الكهربائية التي هي أصبحت البديل الوحيد على الرغم من زيادة ساعات التقنين وازدياد أسعارها هي الأخرى لتصل إلى ضعف سعرها الأساسي على اختلاف أنواعها .

أما الأمبيرات فلا تشغل سوى ضوء وتلفاز , وإن أرت أن تشغل الغسالة فعليك أن تضاعف الدفع لارتباط الأمبير بغلاء المازوت , لذا عليك الانتظار حتى تفرج .

سامر من أهالي حي بستان القصر :

بعد الارتفاع الخيالي للمحروقات والغاز أصبحنا نحاول أن نعوّد أنفسنا على تركهم جانباً والاستعاضة بأمور أخرى يمكن لها حل جزء من مشكلتنا , لذلك أصبحنا نعتمد على المواد البلاستيكية بديلا عن المازوت، طبعاً مع العلم بالأضرار التي ستلحق بنا من رائحة كريهة ودخان كثيف ولكن كما يقال عندنا " دخان يعمي ولا برد يقتل "

ناهيك عن أن تلك المواد البلاستيكية بكافة أنواعها بات لها أهميتها وسعرها الخاص حالها كحال المازوت لكن بسعر أقل , ومن لديه منها في البيت يوفر على نفسه قليلاً.

الإسلام بين الشرق والغرب

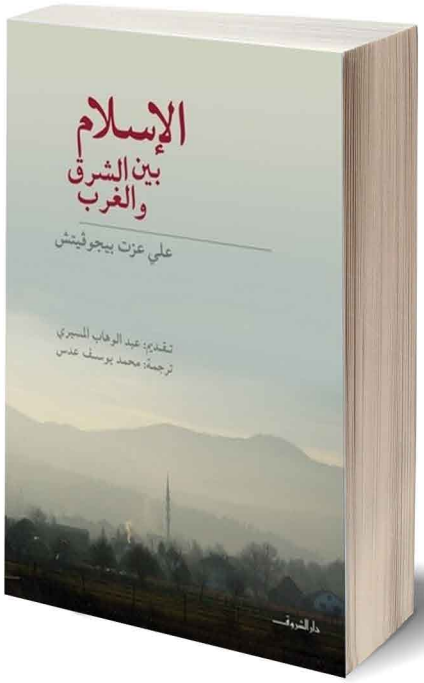

لقد جاء كتاب الإسلام بين الشرق والغرب لمؤلفه الرئيس البوسني (علي عزت بيجوفيتش) ليناقش أبرز الأفكار العالمية في تاريخ البشرية المعاصرة،

وللإجابة على كثير من الأسئلة التي تهم الجيل الجديد،

والهدف من الكتاب هو إنارة الطريق للبشرية التي تتجه إلى مُرَكَّب جديد وموقف وسطي جديد في عصر المعضلات الكبرى والخيارات،

وقد أصبحت الأيديولوجيات المتضاربة بأشكالها المتطرفة لا يمكن فرضها على الجنس البشري، ومن هنا فإن الإسلام هو مستقبل الإنسان،

لأنه يدعو إلى خلق إنسان متسق مع روحه وبدنه،

وكما كان الإسلام في الماضي الوسيط الذي عبرت من خلاله الحضارات القديمة إلى الغرب فإن عليه اليوم مرة أخري أن يتحمل دوره كأمة وسط في عالم منقسم، وذلك هو معنى الطريق الثالث - طريق الإسلام - الذي يحتل موقعًا وسطًا بين الشرق والغرب.

وعن طبيعة هذا الكتاب يقول مؤلفه في مقدمته أن هذا الكتاب ليس في اللاهوت ولا مؤلفه من رجال اللاهوت إنه على الأرجح محاولة لترجمة الإسلام إلى اللغة التي يتحدث بها الجيل الجديد ويفهمها .

إنه كتاب يتناول عقائد الإسلام ومؤسساته وتعاليمه بقصد اكتشاف موقع الإسلام في إطار الفكر العالمي...

ومن خلال الكتاب، ناقش (بيجوفيتش) عددا من الأفكار العالمية التي تهم البشرية من خلال دراسة متعمقة وموسوعية موجزة.

فكتاب الإسلام بين الشرق والغرب هو في حقيقته كما قال البعض موسوعة علمية أو عدة كتب كبيرة في مجلد صغير...

ولقد ناقش المؤلف في كتابه العديد من القضايا التي تهم المسلم ومن يود الاطلاع على الإسلام على السواء منها :

أن الإسلام ليس مجرد دين ، أو طريقة حياة فقط،

وإنما هو بصفة أساسية مبدأ تنظيم الكون،

فكما أن الإنسان هو وحدة الروح والجسد، فالإسلام وحدة بين الدين والنظام الاجتماعي .

كما تطرق الكتاب للحديث عن وسطية الإسلام التي يمكن إدراكها برأيه من خلال حقيقة أن الإسلام كان دائما موضع الهجوم من الجانبين المتعارضين الدين والعلم، ومصطلح دين يشير به المؤلف إلى معنى محدد وهو المعنى الذي تنسبه أوربا إلى الدين وتفهمه على أنه تجربة فردية خاصة لا تذهب أبعد من العلاقة الشخصية بالله،

والدين بهذا المفهوم الأوربي اتهم الإسلام بأنه أكثر لصوقا بالطبيعة والواقع مما يجب،

وأنه متكيف مع الحياة الدنيا، واتهم الإسلام من جانب العلم المادي أنه ينطوي على عناصر دينية وغيبية ويفند المؤلف هذا الهجوم بقوله في الحقيقة يوجد إسلام واحد فحسب،

ولكن شأنه كشأن الإنسان له روح وجسم، فجوانبه المتعارضة تتوقف على اختلاف وجهات النظر نحو الإسلام،

فالماديون لا يرون في الإسلام إلا أنه دين وغيب أي اتجاه يميني بينما يراه المسيحيون فقط كحركة اجتماعية سياسية،

أي اتجاه يساري.

ويوضح الرئيس (علي عزت بيجوفيتش) حقيقة مهمة من حقائق الإسلام بقوله من أجل مستقبل الإنسان

ونشاطه العلمي، يعنى الإسلام بالدعوة إلى خلق إنسان متسق مع روحه وبدنه، ومجتمع تحافظ قوانينه ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية على هذا الاتساق ولا تنتهكه، إن الإسلام هو البحث الدائم عبر التاريخ عن حالة التوازن الداخلي والخارجي هذا هو الإسلام اليوم، وهو واجبه التاريخي المقدر له في المستقبل، إن الإسلام لم يكن مجرد أمة إنما هو على الأرجح دعوة إلى أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ..

أي تؤدي رسالة أخلاقية.

انتصار مهزوم

كفاني بحثًا بين المعاجم عن الكلمات

فما عادت الكلمات غبية لكي تعود

فكل الكلمات والحروف قتلوها...

ذبحوا بعضها وبعضها غادرتني

كفاني بحثا عن نهايات قصصي

أتوهم بأني غارق في أوهام موقوتة

ستنطوي مع صفحات الأيام

كفاني طفولة.....فالطفولة أذلتني

تعودوا على قطع الزهور من حديقتي..

على تمزيق رواياتي

على قتل ربيعي وصيفي وخريفي وشتائي

لم يعد لي مكان على صفحات أذهانهم

لم يعد سيفي يرعبهم

فقد ملكوا مقبضه

لم تعد كلماتي ترهبهم

فقد سيطروا على قلمي وحبري وأوراقي

ذهبوا ولم يعودوا.....

تركوني ضائعًا في مدينتي المحتلة

بلا مقبض سيف

بلا شتاء ولا صيف

بلا قلم ولا حبر

صنعوا من ابتساماتي جسرًا للعبور

إلى مراكب الزمن القادم

تركوني غارقًا أصارع أمواج أحزاني وحيدًا

تركتُ لهم رسالتي الأخيرة

منقوشة فوق مفتاح قصري المهدم

لأنهم لو عادوا لعلموا أنهم خسروا

لعلموا أنَّ كلَّ الطغاة مرّوا كسحابةِ صيفٍ عابرة

ولم تبقَ سوى الذكريات

فليأخذوا ما شاؤوا

فقصتي انتهت ولكنني المنتصر

خاطرة بقلم : هيام عبد الوهاب

خطىً على وقع الظلام

"لا تنظر في عين النور فإنك لن تراه، ولكن حاول أن تتلمس أثره وتسير بمقتضاه"

تلك هي الكلمات التي كانت تغريه دائماً في الليل، بعيداً عن زحمة النور وضوضاء ساكنيه.. في هذا الوقت تستطيع أن ترى كل شيء على حقيقته، و من دون نظارات .. كلُّ شيءٍ يرقبك كما ترقبه أنت، يتأمل خطواتك ويحاول معرفة إلى أين يمكن أن تبحر بك أحلامك في هذا المدى الواسع.

تستطيع أن تحادث النور المتعب من مصاحبة ملايين الناس في الصباح، تراه وهو يبتهل إلى خالقه طالباً السكينة والراحة، وأنت تنظر إليه طالباً البصيرة و المعرفة .

كثيراً ما تقاطعه لتسأله عمَّ يغريه بكل هؤلاء.. ولمَ يصرُّ على أن يعود لمهمته المتعبة كل يوم، فيجيبك بأنك من يمتلك الإجابة !! وأنت تحار في نفسك باحثاً عنها وهي أمام عينيك .. باتساع الليل الذي تحب . الأمور متشابهة يا صاحبي "عندما تضع عينيك في عيني الليل فإنك أيضاً لن تراه"

أرأيت كم أنت تشبه هذا الكون!! ، إياك أن تنظر في عينيك فتصاب بالعمى .. عشر سنوات وأنا وذلك الليل نتبادل أطراف الحديث، نحاول أن نرى الأمل عند كل شرفةٍ مضيئة.. في بقايا النجوم.. و لون السماء القرمزي, في ليلة ماطرة بضوء القمر .. وتكبيرات الفجر .. وفي أصوات الصغار الذين يولدون.

لقد تغير الكون الذي يحتويك.. تغيرت أنت.. صار كل ما يربكك أنك تشتهي لو تعود، مع أنك مؤمن بأن ما جرى هو عين الصواب، .. تتصارع مع فنجان قهوتك لأنه يشبه ذلك الليل الذي هجرك منذ أن بدأت الحرب.. ولم تصلك أخبار عنه منذ ذلك الوقت.

بين الفينة والأخرى تقرأ خبراً بأنّه أستشهد في إحدى المعارك الضارية، وهناك من ينقل لك أنه معتقل خلف قضبان لونه القاتم .. وآخرون يصرون على انه بخير، ولكنه يحتاج منك أن ترشفه كاملاً ودفعة واحدة، لتنهض من جديد. وأنت -عبثاً- تحاول أن تعتصره من قلمك الذي لا يكف عن ذكره في كل ما يقترفه من حماقات الكتابة وسكرات جنونك المعتاد -.

ما أثار دهشتي يا صاحبي: أنك اليوم تحكي لي كل هذا.. وتسألني عن صاحبك القديم.. وهو يجلس بقربك، يمسك يديك .. ويبتسم لحديثك العذب.. وأنت لا تراه!!!

ألم يقل لك يوماً "إياك أن تنظر في عينيك فيصيبك العمى" أغمض عينيك .. وحاول أن تتحدث إليه ...

أحمد الشامي

شعر

في حكامنا الذين باعوا البلاد وداسوا على رؤوس العباد :

إنْ قارعونا نسورٌ في معاقلها ... يحنو ذليلًا على أوكارها الكبرُ

وإنْ غزا جيشُ صهيونٍ ديارَهمُ ... من قبلِ أن يرفعوا راياتهم خسروا

(إنْ خُوطبوا كذبوا..أو طُولبوا غضبوا ... أو حُوربوا هربوا..أو صُوحبوا غدروا..)

أو حاوروا ضربوا..أو أصلحوا خربوا ... أو أحسنوا سلبوا..أو سوئلوا نهروا

أو أُلّهوا طَربوا .. أو أمّنوا غصبوا ... أو حاربوا خطبوا .. أو عوتبوا فجروا

على شعوبهمِ أُسْدٌ مُزمجرَةٌ ... وفي المعاركِ لا حسٌّ ولا خبرُ

شعر : محمد حلبي

"وجعل بينكم مودة ورحمة "

نور العلي

بعيداً عن صخب الحرب وضوضاء الفوضى المرافقة للعمل المدني في ظل هذه الظروف القاسية, يقف الشّاب حائراً عند عتبة الزواج يبحث من أين يبدأ؟ ومن يختار؟ وكيف يحدّد مواصفات شريكته؟

أسئلة كثيرة تجتاح خاطره فتؤرّقه. البعض ربمّا يسّلم زمام الأمور إلى القلب, ويترك له الخيار فيكون زواجه منطلقاً من الحبّ كأساس لبناء الأسرة، وآخر يترك العقل يتصرف معلّلاً أن الفهم و التفكير أساس بناء الأسرة، ومنهم من يلجأ إلى العادات والتقاليد، ولكلٍّ غايته من الزواج، فهذا يرغب أن يلبيّ غريزته بطريقة رسم الله منهجها، وذاك يبحث عن استقرار روحيّ عاطفيّ، تختلف رغباتهم ,لكنّهم يتفقون أنّ الشريكة راحة وسكينة، وعليه فهنالك أسس سليمة, ينبغي الانطلاق منها, للوصول إلى هذه النتيجة.

لطالما أنّ تمام النهايات يكون بجمال البدايات. فالزوج يريد زوجة صالحة تمتاز بالدِّين، وتتحلّى بأفضل الأخلاق، ذات حسب ونسب وجمال.

و الزوجة تريد زوجاً صالحاً يخاف الله ويخشاه، بارّاً بوالديه ، ذا حكمة وشخصيّة قويّة ، قادراً على تحمّل أعباء الأسرة ، كريماً حنوناً .لكن قبل الخوض في الأسس المتكاملة لحياة سعيدة، نريد تسليط الضوء على معادلة (نمط الحب لدى الشريكين)إنّ العلاقة التودّدية قائمة على ثلاثة أركان: - الأول :الألفة النفسيّة بمعنى الشعور بالأنس والمودة الداخليّة عند الحديث مع الطرف الآخر, وعند تذكره والتفكير في مواقفه , مما يعني الشعور باللذّة والانسجام, والثاني : يتمثّل بالعاطفة البيولوجية ونعني بها إحساس الإنسان بغربة إذا عايش الناس بعيداً عن زوجته فهو دائماً يلمس إحساساً مختلفا ومتميزاً في حياته الزوجية , لذلك فهو يفضّله على من سواه ويسعى إليه, والثالث : يمثله الالتزام و هو متصل بالجانب الاجتماعي , حيث يجب معرفة تاريخ واهتمامات الطرفين, وما يحبّ كلّ منهما أو يكره , ثم المواقف التي أثّرت في حياته , مع الوقوف عند النّقاط التي غيّرت من سلوكه وطريقة تفكيره ، وكذلك أحبّ الناس إليه والقدوة التي يقتبس منها، بالإضافة إلى مواطن القوة والضعف من جهة الإحساس بالنّسبة إلى الطرف الثاني، بهذه الثلاثية تصبح الحياة مهيّأة للنّجاح . وأما بالنّسبة إلى مقومات الزواج الناجح , فسنجد أنّها أربعة مقومات يقوم الأول على الأمن النّفسي ويمثّل ضوء الحياة ، فالمرأة تحتاج إلى أن تكون رقم واحد في حياة الرجل, لتطّمئن أنّه لا يفكر في سواها، كما أنّ الرجل يحتاج إلى التقدير, وإشعاره بالرّجولة والقوامة حتّى لا يهزم أمام نفسه ، والثاني يتمثل بالحوار, و هو كالهواء بالنّسبة إلى الزواج , وله معنيان : الأول كلام المقال ، والثاني علامات المقام ، وهذان العنصران يجب القيام بهما عند الحوار مع الشريك الآخر بالقول الطّيب والإشارة المعبّرة عن الاحترام والاعتزاز بتلك الحياة الزوجية.

الزّواج هو راحة نفسيّة تنشر نشوتها العطرة مهما كانت الظروف قاسية مؤلمة . هو الأمان في زمن فقدنا فيه الأمان ، هو الرّحمة في زمن اختفت فيه الرّحمة.

هو السكن النّفسي إن أحسنّا الاختيار, اختيار من يرتقي بنا وبديننا وبأخلاقنا، فما أشدّ حاجتنا في هذه الظروف القاسية الموجعة لروح تسكن روحنا، تمسح عنّا نصب الأيّام وتعبها !!

" من الخطأ الفاضح والغلو الفادح قولهم أن عقد الزواج عند المسلمين عبارة عن عقد تباع فيه المرأة فتصير شيئا مملوكا لزوجها لأن ذلك العقد يخول للمرأة حقوقا أدبية وحقوقا مادية من شانها إعلاء منزلتها في الهيئة الاجتماعية "

الكونت هنري دي كاستري

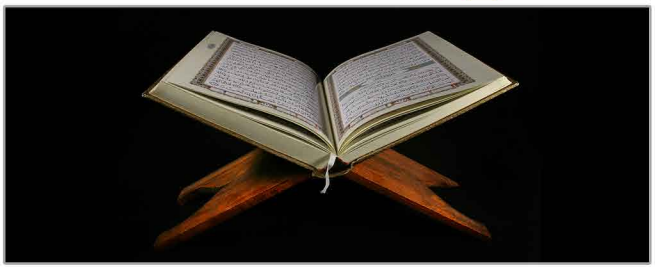

فليتدبّروا :

" فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ " (الأنعام) ١٢٥

فيسبوك :

nabil.baradey

نكاد ننسى سوريتنا الجامعة ونتعلق بإقطاعياتنا!

فالحلبي يرى أن الشمس لا تُشرق إلا من حلب..!

والدمشقي يزعم أن ياسمين العالم صناعة دمشقية!

وكذلك الحمصي، والحموي، واللاذقاني، والحوراني!

حتى الدوماني يجزم أن كل الطرق تؤدي إلى دوما..!!!

Fadi Fael

كان السوريون يخيرون بين أن يعيشوا بذلٍ .. أو أن يموتوا بشرف ..

وسيأتي إن شاء الله ذلك اليوم الذي يكون فيه الخيار ثالث .. أن يعيشوا بشرف ...

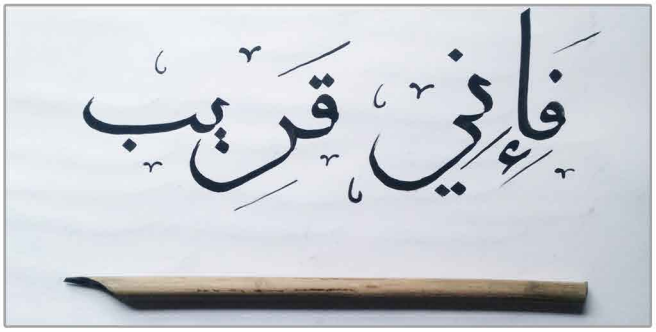

لغتنا :

- يقولون : بلغَ فلانٌ عِنَانَ السّماء (بكسر العين) ، والصّواب : عَنَان السّماء (بفتحها) ، والعَنانُ هو السّحاب ، أو ما يبدو لك من السّماء إذا نظرت إليها ، أما العِنَانُ فهو سيرُ اللجام الذي تمسك به الدّابة (ج) أعِنَّة .
- يقولون : احتارَ فلانٌ في أمره . والصّواب : حارَ في أمره .
- تقول العامة : فلانٌ يُبَرْبِرُ في حديثه بَرْبَرَةً ، أيْ : يُكثر منه مع جَلَبَة أو غضبٍ ، وهي كلمةٌ فصيحةٌ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

من مشكاة النبوة :

عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : " لا حسدَ إلا في اثنتين ، رجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فَسُلِّطَ على هَلَكَتِهِ في الحقِّ ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ الحكْمةَ فهو يقضي بِهَا ويُعَلِّمُهَا " أخرجه البخاري

هل تعلمُ أنَّ صوتَ الأمِّ من أوّل الأصوات التي يميّزها الطّفل من باقي الأصوات التي يسمعها ؟

من نوادر العرب :

رأى أعرابيٌّ رجلًا سمينًا

فقالَ له : أرى عليكَ قطيفةً

من نسْجِ أضراسك.

والقطيفةُ : كِساءٌ له أهداب .

مما قال السلف :

قال مجاهد (ت ١٠٤ هـ) : مَنْ أعزّ نفسه أذلّ دينه ، ومَنْ أذلّ نفسه أعزّ دينه .

أدوات التغيير

المديـر العـام

كلنا يريد ان يسهم في التغيير .. أن يصنع واقعاً أفضل، أن يضع بصمته التي ميزه الله بها في خضم هذه الحياة لتقول أنه كان هنا ، وأنه لم يكن في الحياة كعابر سبيل، شخصاً بلا معنى، لم يزد شيئاً على الحياة فكان هو الزائد عليها، فكيف السبيل لذلك، كيف يخرج من عمق الملايين ليكون في عمقها .

يبقى التساؤل محيراً، نحاول هنا ونسعى هناك ولا نرى أننا نحقق النجاح الذي نبتغيه في مسيرة التغيير التي نحلم بها، فما السبيل لذلك ؟؟

يخطئ من يظن أن التغيير يمتلك أدوات ثابتة ، أو أن له لائحة إرشادات دقيقة، إنه امرً مستحيل، فالواقع يفرض نفسه بقوة وهو يتغير دوماً ولكل واقعٍ أدواته وأساليبه التي قد لاتنفع مع واقع آخر مهما بلغت التشابهات .

إلا أن القواعد في هذا الأمر لا تتغير لأنها تتعلق بالإنسان، بفطرية المنهج وبأسس بناء الخطوة الأولى وتتركز في أربعة أمور : **الوعي والحرية والإرادة والعمل** ، نعم إنها بهذه البساطة وبذات التعقيد . فلابدّ لك إذا أردت أن تصنع التغيير من أن تكون واعياً لما تفعل، تمتلك القواعد والمبادئ السليمة التي تنتمي لهويتك ومرجعيّتك التي تعينك على قياس النتائج باستمرار ، وأن تكون حراً لا يملي عليك أحدً ما تفعله سوى ضميرك المشبع وعياً بمبادئك، وعليك أن تمتلك الإرادة فلا تضعف في الملمات والأزمات فتترك واجبك تجاه رسالتك وأمتك، ثم العمل والعمل والعمل، لن تغير شيئاً بالأقوال ولا بالنظريات مالم تكن أول الممتثلين لها والعاملين في سبيلها، عليك أن تعبر بعملك عما تريد، كن أنت الرسالة التي تريد أن توصلها للآخرين، كن جميلاً بعملك فالكل يعشق الجمال ويعمل للوصول له .